

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول نتائج مسح معاصر الزيتون في الأراضي الفلسطينية، 2004

- 95,765 طن كمية الزيتون المدروس و22,106 طن كمية الزيت المستخرج.
- 5,266 ألف دولار أمريكي قيمة إيرادات المعاصر الإجمالي.

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً إحصائياً حول مسح معاصر الزيتون للعام (2004) والذي ينفذه الجهاز بشكل سنوي، حيث تم جمع بيانات هذا المسح في الفترة الواقعة ما بين 2004/10/10 ولغاية بداية كانون الثاني لعام (2005) لتمثيل موسم الزيتون لعام (2004).

وقد أشار التقرير إلى أن عدد المعاصر لهذا الموسم قد بلغ 285 معصرة منها 242 معصرة عاملة و43 معصرة مغلقة بشكل مؤقت. أما المعاصر العاملة فقد كان منها 175 معصرة أوتوماتيك و67 معصرة قديمة ونصف أوتوماتيك، حيث تركز معاصر الزيتون العاملة في منطقة شمال الضفة الغربية وخاصة في محافظة جنين ومنطقة طوباس.

ويبين التقرير أن كمية الزيتون المدروس لموسم عام (2004) قد بلغت 95,765 طن، وأن كمية الزيت المستخرجة بلغت 22,106 طن مقارنة مع 11,163 طن من الزيت تم استخراجه من 44,573 طن من الزيتون في موسم عام (2003).

ويشير التقرير، أن النتائج تشير إلى انخفاض نسبة السيولة في الأراضي الفلسطينية (وهي كمية الزيت المستخرج بالنسبة إلى كمية الزيتون المدروس) لموسم عام (2004) والتي بلغت 23.1% مقارنة بموسم عام (2003) حيث بلغت 25.0%، وأن محافظة قلقيلية لا زالت تتمتع بأعلى نسبة سيولة مقارنة بباقي المحافظات للعامين (2003) و(2004) حيث بلغت 29.0% و25.1% على التوالي، بينما كانت أقل نسبة سيولة في محافظتي خانيونس ورفح لنفس العامين حيث بلغت 19.7% و17.2% على التوالي.

وفيما يتعلق بأعداد العاملين في معاصر الزيتون وتعويضاتهم فقد بينت النتائج أن إجمالي عدد العاملين لعام (2004) قد بلغ 1,110 عامل، منهم 74.1% عاملون بأجر، في حين بلغ عدد العاملين عام (2003) 954 عامل، منهم 74.0% عاملون بأجر. هذا وقد بلغت تعويضات العاملين في هذا القطاع لموسم عام (2004) 819 ألف دولار أمريكي فيما بلغت 468 ألف دولار أمريكي في موسم عام (2003).

ويشير التقرير إلى وجود تذبذب في قيم الإنتاج لمعاصر الزيتون للأعوام المختلفة بحيث كانت مرتفعة للأعوام (2000، 2002، 2004)، وقد سجل أعلى إنتاج في موسم عام (2000) حيث بلغ 8,099 ألف دولار أمريكي، وانخفض في موسم عام (2004) ليبلغ 5,266 ألف دولار أمريكي، في حين سجلت السنوات (1999، 2001، 2003) قيماً متدنية من الإنتاج. وأن القيمة المضافة قد بلغت حوالي 3,481 ألف دولار أمريكي لموسم عام (2004)، بينما بلغت 1,998 ألف دولار أمريكي لموسم عام (2003).

كما يتبين من النتائج الصادرة إلى انخفاض كميات الزيتون المزودة للمعاصر عما هو متوقع لهذا العام بسبب الإجراءات الإسرائيلية التي منعت المزارعين من الوصول إلى مزارعهم لقطع الزيتون، هذا بالإضافة إلى أن هناك كميات من حب الزيتون قد تم تهريبها من بعض المناطق إلى داخل الخط الأخضر.

والجدول التالي يبين التغيرات التي طرأت على أبرز مؤشرات نشاط معاصر الزيتون في الأراضي الفلسطينية، 1999-2004:

الكمية بالطن المتري، والقيمة بالآلاف دولار أمريكي

السنة						المتغير
2004	2003	2002	2001	2000	1999	
242	215	246	194	249	165	إجمالي عدد المعاصر العاملة
43	62	27	68	13	80	عدد المعاصر المغلقة مؤقتاً
95,765	44,573	124,564	22,154	126,149	15,092	كمية الزيتون المدروسة
22,106	11,163	27,744	5,443	27,062	3,436	كمية الزيت المستخرجة
1,110	954	1,840	1,003	1,406	641	إجمالي عدد العاملين
287	248	430	333	435	269	عدد العاملين بدون اجر
823	706	1,410	670	971	372	عدد العاملين بأجر
819	468	950	238	1,000	193	تعويضات العاملين
5,266	2,818	5,819	2,033	8,099	1,335	إيراد المعاصر الإجمالي
1,785	820	1,752	943	1,352	367	الاستهلاك الوسيط
3,481	1,998	4,067	1,090	6,747	968	القيمة المضافة